Distr.: General 13 December 2012

Original: Arabic



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة\*

بناء على تعليمات من حكومتي، ولاحقا لرسائلي المؤرخة ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ المتعلقة بالانتهاكات التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية المسلحة بعد إعلان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية وقف العمليات العسكرية بمناسبة عيد الأضحى اعتبارا من يوم الجمعة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ولغاية يوم الاثنين ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ولغاية يوم الاثنين ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

على الرغم من الالتزام الكامل للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية بإعلانها وقف العمليات العسكرية طيلة أيام عيد الأضحى، مع احتفاظها بحق الرد في حالات تم تحديدها في البيان الصادر عنها بتاريخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، ارتكبت الجماعات الإرهابية المسلحة سلسلة من الانتهاكات بحق قوات الجيش وحفظ النظام والمدنيين والممتلكات العامة والخاصة، وتم تنفيذ عدد من التفجيرات الإرهابية في عدد من المدن السورية خلال عطلة عيد الأضحى، وذلك وفقا لما كنا قد أوضحناه بشكل مفصل في , سائلنا المشار إليها أعلاه.

وفيما يلي نوافيكم بنسب التزام الجماعات المسلحة بإعلان وقف العمليات العسكرية في مختلف أنحاء سوريا:

- مدينتي قدسيا وبلودان والمناطق الواقعة بينهما (في محافظة ريف دمشق): ١٠٠ في المائة، علما بأن وقف العمليات العسكرية ما زال مستمرا حتى بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى.





<sup>\*</sup> صدرت بالصيغة التي وردت ها.

- محافظة درعا: ٧٠ في المائة، إضافة إلى التفجير الإرهابي الذي وقع قرب محطة القطارات والهاتف الآلي.
  - محافظة حمص: ٤٠ في المائة.
- محافظة حماه: ١٠٠ في المائة داخل مدينة حماه، و ٤٠ في المائة في المناطق الواقعة في ريف محافظة حماه.
- محافظة إدلب: لم يكن هناك أي التزام، بل على العكس عملت المجموعات الإرهابية المسلحة في هذه المحافظة على تشديد حصارها على مدينتي حارم وسلقين، كما منعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر السوري من تقديم المساعدات الانسانية.
  - محافظة حلب: ٣٠ في المائة.
- محافظة دير الزور: ٥٠ في المائة، إضافة إلى التفجير الإرهابي الذي وقع بجانب كنيسة السريان.

هذا وتحدر الإشارة إلى صدور تصريحات علنية عن قادة لتنظيمات إرهابية مسلحة، من خارج سوريا وداخلها، عبروا فيها عن رفضهم إعلان وقف العمليات العسكرية وعدم التزامهم به، وهذا ما انعكس على أرض الواقع من خلال ارتكاب مجموعاةم لسلسلة من الانتهاكات بعد إعلان وقف العمليات العسكرية، الأمر الذي يستوجب من الأمم المتحدة تحميل هؤلاء، بشكل صريح ولا لبس فيه، مسؤولية أعمالهم هذه ومحاسبتهم عليها. كما نلفت الانتباه إلى أن بعض الدول المعروفة قد تابعت انخراطها العلني في سفك دماء السوريين وإفشال أي توجه لإيجاد حل سلمي للأزمة في سوريا، وذلك عبر استمرار هذه الدول في تشجيع المجموعات المسلحة على المضي في انتهاكاةا المشار إليها أعلاه وتقديم كل أشكال الدعم لهذه المجموعات والتعتيم الإعلامي المتعمد على أعمالها الإرهابية والإجرامية وانتهاكاقا المرتكبة بعد إعلان وقف العمليات العسكرية خلال عيد الأضحى، هذا إضافة إلى نقل صورة تحريضية مضللة عوضا عن حقيقة ما يجرى في سوريا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

12-64876